

لسان العرب

(لب) لُبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَلُبَابُهُ خَالِصُهُ وَخِيَارُهُ وَقَدْ غَلَبَ اللَّبُّ عَلَى مَا يُؤْكَلُ دَاخِلُهُ وَيُزْمَعُ خَارِجُهُ مِنَ النَّعْمِ وَلُبُّ الْجَوْزِ وَاللَّوْزِ وَنَحْوَهُمَا مَا فِي جَوْفِهِ وَالْجَمْعُ اللَّابُوبُ تَقُولُ مِنْهُ أَلَبَّ الزَّرْعُ مِثْلُ أَحَبَّ إِذَا دَخَلَ فِيهِ الْأُكْلُ وَلَبَّيَّ الْحَبَّ تَلَابُيبًا صَارَ لَهُ لُبُّ وَلُبُّ النَّخْلَةِ قَلَابِيهَا وَخَالِصُ كُلِّ شَيْءٍ لُبُّهُ اللَّيْثُ لُبُّ كُلِّ شَيْءٍ مِنَ الثَّمَارِ دَاخِلُهُ الَّذِي يُطَوَّرَحُ خَارِجُهُ نَحْوُ لُبِّ الْجَوْزِ وَاللَّوْزِ قَالَ وَلُبُّ الرَّجُلِ مَا جُعِلَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْعَقْلِ وَشَيْءُ لُبَابِ خَالِصِ ابْنِ جَنِي هُوَ لُبَابُ قَوْمِهِ وَهُمْ لُبَابُ قَوْمِهِمْ وَهِيَ لُبَابُ قَوْمِهَا قَالَ جَرِيرٌ . تُدَرِّي فَوْقَ مَتْنَيْهَا قُرُونًا ... عَلَى بَشَرٍ وَأَنْسَةِ لُبَابُ .
وَالْحَسَبُ اللَّبَابُ الْخَالِصُ وَمِنْهُ سَمِيَتِ الْمَرْأَةُ لُبَابَةً وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا حَيَّيْتُ مِنْ مَذْحَجٍ عُبابُ سَلَفِهَا وَلُبَابُ شَرَفِهَا اللَّبَابُ الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ كَاللَّبُّ وَاللَّبَابُ طَحِينٌ مُرَقَّقٌ وَلَبَّيَّ الْحَبَّ جَرَى فِيهِ الدَّقِيقُ وَلُبَابُ الْقَمْحِ وَلُبَابُ الْفُسْتُقِ وَلُبَابُ الْإِبِلِ خِيَارُهَا وَلُبَابُ الْحَسَبِ مَحْضُهُ وَاللَّبَابُ الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ فَحْلًا مِئْنَانًا .
سَبَّحًا لَا أَبَا شِرِّخَيْنِ أَحْيَا بَنَاتِهِ ... مَقَالِيئُهَا فَهِيَ اللَّبَابُ الْحَبَائِصُ . [ص 730] وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ فِي الْفَالَوذَجِ لُبَابُ الْقَمْحِ بِلُغَابِ النَّحْلِ وَلُبُّ كُلِّ شَيْءٍ نَفْسُهُ وَحَقِيقَتُهُ وَرَبَّمَا سَمِيَ سَمُّ الْحَيَّةِ لُبًّا وَاللَّبُّ الْعَقْلُ وَالْجَمْعُ أَلَبَابُ وَأَلَبُوبُ قَالَ الْكُمَيْتُ .
إِلَيْكُمْ بَنِي آلِ النَّبِيِّ تَطَلَّعَتْ ... نَوَازِعُ مِنْ قَلَابِي طِمْءٍ وَأَلَبُوبُ .
وَقَدْ جُمِعَ عَلَى أَلَبُّ كَمَا جُمِعَ بُوُسٌ عَلَى أَبُوْسٍ وَنُعْمٌ عَلَى أَنْعُمٍ قَالَ أَبُو طَالِبٍ قَلَابِي إِلَيْهِ مُشْرِفُ الْأَلَبِّ وَاللَّبَابَةُ مَصْدَرُ اللَّابِيبِ وَقَدْ لَبَّيْتُ أَلَبُّ وَلَبَّيْتُ تَلَبُّ بِالْكَسْرِ لُبًّا وَلَبًّا وَلَبَابَةً صِرْتُ ذَا لُبٍّ وَفِي التَّهْذِيبِ حَكَى لَبَّيْتُ بِالضَّمِّ وَهُوَ نَادِرٌ لَا نَظِيرَ لَهُ فِي الْمُضَاعَفِ وَقِيلَ لِصَفِيَّةَ بِنْتِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَضَرَبَتْ الزُّبَيْرُ لَمْ تَضُرْ بَيْنَهُ ؟ فَقَالَتْ لَيْلَابٌ وَيَقُودُ الْجَيْشَ ذَا الْجَلَابِ أَيْ يَصِيرُ ذَا لُبٍّ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ أَضَرُّ بِهِ لَكِي يَلَابٌ وَيَقُودُ الْجَيْشَ ذَا اللَّجَابِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَذِهِ لُغَةٌ أَهْلُ الْحِجَازِ وَأَهْلُ نَجْدٍ يَقُولُونَ لَبَّ يَلَابُّ بوزن فَرَّ يَفَرُّ وَرَجُلٌ مَلْبُوبٌ مَوْصُوفٌ بِاللَّبَابَةِ وَلَبِيبٌ عَاقِلٌ ذُو لُبٍّ مِنْ قَوْمِ أَلَبَّاءَ قَالَ سِيبَوِيهِ لَا يُكْسَرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ وَالْأُنْثَى لَبِيبَةٌ الْجَوْهَرِيُّ رَجُلٌ لَبِيبٌ مِثْلُ لَبٍّ قَالَ

المُضَرَّبُ ابن كَعْب .

فقلتُ لها فيئني إِلَيْكَ فَإِنَّني ... حَرَامٌ وَإِنِّي بعد ذاكَ لَدَيْبٌ .

التهذيب وقال حسان .

وجارية مَلَابُوبَةٍ ومُنْجَسَةٍ ... وطارقةٍ في طَرْقِهَا لم تُشَدِّدِ .

واسْتَلَابَتْهُ أَمْتَحَنَ لُبِّهِ ويقال بناتُ أَلْبُبٍ عُرووق في القَلَابِ يكون منها الرِّقَّةُ وقيل لأَعْرَابِيَّةٍ تُعَاتِبُ ابْنَهَا ما لَكَ لا تَدْعِينِ عليه ؟ قالت تَأْبِي له ذلك بناتُ أَلْبُبِي الْأَصْمَعِي قال كان أَعْرَابِيٌّ عنده امرأةٌ فَبَرِمَ بها فَأَلَقَاهَا

في بئرٍ غَرَضًا بها فَمَرَّ بها نَفَرٌ فسمِعوا هَمَّ هَمَّتْهَا من البئر فاستَخْرَجوها وقالوا من فَعَلَ هذا بك ؟ فقالت زوجي فقالوا ادْعِي اللَّهَ عليه فقالت لا تُطَاوَعُنِي

بناتُ أَلْبُبِي قالوا وبناتُ أَلْبُبٍ عُرووقٌ متصلة بالقلب ابن سيده قد عَلِمَتْ بذلك بناتُ أَلْبُبِيه يَعْنُون لُبِّه وهو أَحَدُ ما شَذَّ من المُضَاعَفِ فجاءَ على الأصل هذا

مذهب سيبويه قال يَعْنُون لُبِّه وقال المبرد في قول الشاعر قد عَلِمَتْ ذاكَ بناتُ أَلْبُبِيه يريدُ بناتِ أَعْقَلِ هذا الحَيِّ فَإِنْ جمعت أَلْبُبًا قلتَ أَلَابِبُ

والتصغير أَلْيَبِيبٌ وهو أَوَّلِي من قول من أَعْلَلَهَا وَاللَّابِبُ اللَّطِيفُ الْقَرِيبُ من الناس والأُنْثَى لَبِيَّةٌ وجمعها لَبَابٌ وَاللَّابِبُ الْحَادِي اللَّازِمُ لِسَوْقِ الْإِبِلِ لا

يَفْتُرُ عنها ولا يُفَارِقُهَا ورجلٌ لَبٌّ لازمٌ لِمَنْدُوعَتِهِ لا يفارقها ويقال رجلٌ لَبٌّ طَبٌّ أَي لازِمٌ لِلأَمْرِ وَأَنشد أبو عمرو لَبًّا بأَعْجَارِ المَطِيِّ لاحقًا وَلَبٌّ

بالمكان لَبًّا وَأَلَبٌّ أَقام به ولزمه وَأَلَبٌّ على الأَمْرِ لَزِمَهُ فلم يفارقه [ص 731] وقولهم لَبِّيْكَ وَلَبِّيْهِ مِنْهُ أَي لُزُومًا لَطَاعَتِكَ وفي الصحاح أَي أَنَا

مُقِيمٌ على طَاعَتِكَ قال إِنَّكَ لو دَعَوْتَنِي ودوني زَوْرَاءُ ذاتُ مَنزَعٍ بَيُونٍ لَقُلْتُ لَبِّيْهِ لِمَنْ يَدْعُونِي أَصله لَبِّيْتُ فَعَلْتُ من أَلَبٍّ بالمكان فَأُبدلت

الباء ياءً لِأَجْلِ التضعيف قال الخليل هو من قولهم دار فلان تُلَبُّ داري أَي تُحاذيها أَي أَنَا مُوَاكِهُكَ بما تُحِبُّ إجابةً لك والياء للتثنية وفيها دليل على النصب

للمصدر وقال سيبويه انْتَصَبَ لَبِّيْكَ على الفِعْلِ كما انْتَصَبَ سُبْحانَ اللَّهِ وفي الصحاح نُصِبَ على المصدر كقولك حَمْدًا لِلَّهِ وشكرًا وكان حقه أَن يقال لَبًّا لك

وثنِّي على معنى التوكيد أَي إِلْبَابًا بك بعد إِلْبَابٍ وإقامةً بعد إقامَةٍ قال الأزهري سمعت أبا الفضل المُنْذِرِيَّ يقول عُرضَ على أبي العباس ما سمعتُ من أبي

طالب النحوي في قولهم لَبِّيْكَ وَسَعْدَيْكَ قال قال الفراء معنى لَبِّيْكَ إجابةً لك بعد إجابة قال ونصبه على المصدر قال وقال الأحمَرُّ هو مأخوذٌ من لَبٍّ بالمكان

وَأَلَبٌّ به إِذا أَقام وَأَنشد لَبٍّ بأَرْضٍ ما تَخَطَّاهَا الغَنَمُ قال ومنه قول

رَدَدْنَه حُصَيْنًا مِنْ عَدِيٍّ وَرَهْطِهِ ... وَتَيْمٌ تُلَابِي فِي الْعُرُوجِ وَتَحْلُبُ

أَيُّ تُلَازِمُهَا وَتُقِيمُ فِيهَا وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ قَوْلُهُ وَتَيْمٌ تُلَابِي فِي الْعُرُوجِ وَتَحْلُبُ أَيُّ
تَحْلُبُ اللَّابِءُ وَتَشْرَبُهُ جَعَلَهُ مِنَ اللَّابِئِ فَتَرَكَ هَمْزَهُ وَلَمْ يَجْعَلْهُ مِنَ اللَّابِءِ بِالْمَكَانِ
وَأَلْبَسَ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَالَّذِي قَالَهُ أَبُو الْهَيْثَمِ أَصُوبُ لِقَوْلِهِ بَعْدَهُ وَتَحْلُبُ قَالَ وَقَالَ
الْأَحْمَرُ كَأَنَّ أَصْلَ اللَّابِءِ بِكَ لَبِيبُ بَكَ فَاسْتَثَقَلُوا ثَلَاثَ بَاءَاتٍ فَقَالُوا إِحْدَاهُنَّ يَاءٌ
كَمَا قَالُوا تَطَانَدِيَّتُ مِنَ الظَّنِّ وَحَكَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْخَلِيلِ أَنَّهُ قَالَ أَصْلُهُ مِنَ
أَلْبَيْتٍ بِالْمَكَانِ فَإِذَا دَعَا الرَّجُلُ صَاحِبَهُ أَجَابَهُ لَبِيَّكَ أَيُّ أَنَا مُقِيمٌ عِنْدَكَ ثُمَّ
وَكَدَ ذَلِكَ بَلَابِيَّكَ أَيُّ إِقَامَةٍ بَعْدَ إِقَامَةٍ وَحَكَى عَنِ الْخَلِيلِ أَنَّهُ قَالَ هُوَ مَا خُذَ مِنْ قَوْلِهِمْ
أُمٌّ لَبِيَّةٌ أَيُّ مُحِبَّةٍ عَاطِفَةٍ قَالَ فَإِنْ كَانَ كَذَلِكَ فَمَعْنَاهُ إِقْبَالًا إِلَيْكَ وَمَحَبَّةٌ
لَكَ وَأَنْشُدَ .

وَكُنْدَتُمْ كَأُمٍّ لَبِيَّةٍ طَاعَنَ ابْنُهَا ... إِلَيْهَا فَمَا دَرَسَتْ عَلَيْهِ بِسَاعِدٍ .
قَالَ وَيُقَالُ هُوَ مَا خُذَ مِنْ قَوْلِهِمْ دَارِي تَلَابُءٌ دَارَكَ وَيَكُونُ مَعْنَاهُ اتَّجَاهِي إِلَيْكَ
وَإِقْبَالِي عَلَى أَمْرِكَ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ اللَّابُءُ الطَّاعَةُ وَأَصْلُهُ مِنَ الْإِقَامَةِ وَقَوْلُهُمْ
لَبِيَّكَ اللَّابُءُ وَاحِدٌ فَإِذَا ثَنَيْتَ قُلْتَ فِي الرَّفْعِ لَبِيَّانَ وَفِي النِّصْبِ وَالْخَفْضِ لَبِيَّانِ
وَكَانَ فِي الْأَصْلِ لَبِيَّيْنِكَ أَيُّ أَطَاعَتُكَ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ حُذِفَتِ النُّونُ لِلِإِضَافَةِ أَيُّ
أَطَاعَتُكَ طَاعَةً مُقِيمًا عِنْدَكَ إِقَامَةً بَعْدَ إِقَامَةِ ابْنِ سَيْدِهِ قَالَ سَيْبُوهُ وَزَعَمَ يُونُسُ أَنَّ
لَبِيَّيْنِكَ اسْمَ مَفْرَدٍ بِمَنْزِلَةِ عَمَلَيْكَ وَلَكِنَّهُ جَاءَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ فِي حَدِّهِ الْإِضَافَةُ وَزَعَمَ
الْخَلِيلُ أَنَّهَا تَثْنِيَةٌ كَأَنَّهُ قَالَ كَلِمًا أَجَبِيَّتُكَ فِي شَيْءٍ فَأَنَا فِي الْآخِرِ لَكَ مُجَرَّبٌ قَالَ
سَيْبُوهُ وَيَدُلُّ لُكُّ عَلَى صِحَّةِ قَوْلِ الْخَلِيلِ قَوْلُ بَعْضِ الْعَرَبِ لَبِيَّ يَجْرِيهِ مُجَرَّرِي أَمْسٍ
وَعَاقِرٍ قَالَ وَيَدُلُّ لُكُّ عَلَى أَنَّ لَبِيَّيْنِكَ لَيْسَتْ بِمَنْزِلَةِ عَمَلَيْكَ أَفَنَكَ إِذَا أَطْهَرْتَ الْاسْمَ قُلْتَ [ص
732] لَبِيَّيْ زَيْدٍ وَأَنْشُدَ .

دَعَوْتُ لِمَنَا بَنِي مَسْوَراً ... فَلَابِيَّيْ فَلَابِيَّيْ يَدَيْ مَسْوَراً .
فَلَوْ كَانَ بِمَنْزِلَةِ عَمَلَيْكَ فَلَابِيَّيْ يَدَيْ لَأَنَّكَ لَا تَقُولُ عَمَلَيْْ زَيْدٍ إِذَا أَطْهَرْتَ
الْاسْمَ قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ الْأَلْفُ فِي لَبِيَّيْ عِنْدَ بَعْضِهِمْ هِيَ يَاءُ التَّثْنِيَةِ فِي لَبِيَّيْنِكَ لِأَنَّهُمْ اشْتَقَوْا
مِنَ الْاسْمِ الْمَبْنِيِّ الَّذِي هُوَ الصَّوْتُ مَعَ حَرْفِ التَّثْنِيَةِ فَعَلَّاهُ فَجَمَعُوهُ مِنْ حُرُوفِهِ كَمَا قَالُوا مِنْ لَا
إِلَّهِ إِلَّا اللَّهُ هَلَّاسَاتٌ وَنَحْوُ ذَلِكَ فَاشْتَقَوْا لَبِيَّتُ مِنْ لَفْظِ لَبِيَّيْنِكَ فَجَاؤُوا فِي لَفْظِ
لَبِيَّتٍ بِالْيَاءِ الَّتِي لِلتَّثْنِيَةِ فِي لَبِيَّيْنِكَ وَهَذَا قَوْلُ سَيْبُوهِ قَالَ وَأَمَّا يُونُسُ فَرَعَمَ أَنَّ
لَبِيَّيْنِكَ اسْمَ مَفْرَدٍ وَأَصْلُهُ عِنْدَهُ لَبِيَّابُ وَزَنَهُ فَعَوْلَالٌ قَالَ وَلَا يَجُوزُ أَنَّ تَحْمِلَهُ عَلَى

فَعَوَّلَ لِقَلَّةِ فَعَوَّلَ فِي الْكَلَامِ وَكَثْرَةِ فَعَوَّلَ فَقُلِيدَتِ الْبَاءُ الَّتِي هِيَ الْثَانِيَّةُ مِنْ لَبَّيَّ يَاءً هَرَبَاءً مِنَ التَّضْعِيفِ فَصَارَ لَبَّيُّ ثُمَّ أَبَدَلَ الْيَاءَ أَلِفًا لَتَحْرِكَهَا وَانْفِتَاحَ مَا قَبْلَهَا فَصَارَ لَبَّيُّ ثُمَّ إِنَّهُ لَمَّا وَصَلَتِ بِالْكَافِ فِي لَبَّيُّكَ وَبِالْهَاءِ فِي لَبَّيُّهُ قُلِيدَتِ الْأَلِفُ يَاءً كَمَا قُلِيدَتِ فِي إِلَى وَعَلَى وَلَدَى إِذَا وَصَلَتْهَا بِالضَّمِيرِ فَقُلْتُ إِلَيْكَ وَعَلَيْكَ وَلَدَيْكَ وَاحْتَجَّ سِيبَوِيهِ عَلَى يُونُسَ فَقَالَ لَوْ كَانَتْ يَاءٌ لَبَّيُّكَ بِمَنْزِلَةِ يَاءٍ عَلَيْكَ وَلَدَيْكَ لَوَجِبَ مَتْنِي أَضَفْتُهَا إِلَى الْمُطَهَّرِ أَنْ تُقَرَّرَ هَا أَلِفًا كَمَا أَنَّكَ إِذَا أَضَفْتَ عَلَيْكَ وَأُخْتِيهَا إِلَى الْمُطَهَّرِ أَقَرَّرْتَ أَلِفَهَا بِحَالِهَا وَلَكُنْتُ تَقُولُ عَلَى هَذَا لَبَّيُّ زَيْدٍ وَلَبَّيُّ جَعْفَرٍ كَمَا تَقُولُ إِلَى زَيْدٍ وَعَلَى عَمْرٍو وَلَدَى خَالِدٍ وَأَنْشُدْ قَوْلَهُ فَلَبَّيُّ يَدَيَّ مَسْوَرٍ قَالَ فَقَوْلُهُ لَبَّيُّ بِالْيَاءِ مَعَ إِضَافَتِهِ إِلَى الْمُطَهَّرِ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ اسْمٌ مثنى بِمَنْزِلَةِ غَلَامَيَّ زَيْدٍ وَلَبَّيَّاهُ قَالَ لَبَّيُّكَ وَلَبَّيُّ بِالْحَجِّ كَذَلِكَ وَقَوْلُ الْمُضَرِّ بْنِ كَعْبٍ وَإِنِّي بَعْدَ ذَلِكَ لَبَّيْبُ إِنَّمَا أَرَادَ مُلَابَّ بِالْحَجِّ وَقَوْلُهُ بَعْدَ ذَلِكَ أَيْ مَعَ ذَلِكَ وَحُكِيَ ثَعْلَبُ لَبَّيَّاتُ بِالْحَجِّ قَالَ وَكَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَقُولَ لَبَّيَّاتُ بِالْحَجِّ وَلَكِنَّ الْعَرَبَ قَدْ قَالَتْهُ بِالْهَمْزِ وَهُوَ عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ وَفِي حَدِيثِ الْإِسْهَاقِيِّ بِالْحَجِّ لَبَّيَّكَ اللَّهُمَّ لَبَّيُّكَ هُوَ مِنَ التَّسْلِيَةِ وَهِيَ إِجَابَةُ الْمُنَادِي أَيْ إِجَابَتِي لَكَ يَا رَبِّ وَهُوَ مَا أُخُوذُ مِمَّا تَقْدِمُ وَقِيلَ مَعْنَاهُ إِخْلَاصِي لَكَ مِنْ قَوْلِهِمْ حَسْبُ لُبَابُ إِذَا كَانَ خَالصًا مَحْضًا وَمِنْهُ لُبُّ الطَّعَامِ وَلُبَابُهُ وَفِي حَدِيثِ عَلَاقِمَةَ أَنَّهُ قَالَ لِلْأَسْوَدِ يَا أَبَا عَمْرٍو قَالَ لَبَّيُّكَ قَالَ لَبَّيُّ يَدَيْكَ قَالَ الْخَطَّابِيُّ مَعْنَاهُ سَلِمَتُ يَدَاكَ وَصَحَّتَا وَإِنَّمَا تَرَكَ الْإِعْرَابَ فِي قَوْلِهِ يَدَيْكَ وَكَانَ حَقُّهُ أَنْ يَقُولَ يَدَاكَ لِإِيزِيدٍ وَجَ يَدَيْكَ بَلَّيَّكَ وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ مَعْنَى لَبَّيُّ يَدَيْكَ أَيْ أُطِيعُكَ وَأَتَمَرُّ فُ بِإِرَادَتِكَ وَأَكُونُ كَالشَّيْءِ الَّذِي تَمَرُّ فُهُ بِيَدَيْكَ كَيْفَ شِئْتَ وَلَبَّابُ لَبَّابُ يُرِيدُ بِهِ لَا بِأُسْ بَلْغَةَ حَمِيرٍ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَهُوَ عِنْدِي مِمَّا تَقْدِمُ كَأَنَّهُ إِذَا زَفَى الْبَأْسَ عَنْهُ اسْتَحَبَّ مُلَازِمَتَهُ وَاللَّيْبُ مَعْرُوفٌ وَهُوَ مَا يُشَدُّ عَلَى صَدْرِ الدَّابَّةِ أَوْ النَّاقَةِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَغَيْرُهُ يَكُونُ لِلرَّحْلِ وَالسَّرَجِ يَمْنَعُهُمَا مِنَ الْاسْتِخَارِ وَالْجَمْعُ أَلْبَابُ قَالَ سِيبَوِيهِ لَمْ يَجَاوِزُوا بِهِ هَذَا الْبِنَاءَ وَأَلْبِيدَتُ السَّرَجِ عَمِلَتْ لَهُ لَبَّابًا وَأَلْبِيدَتُ الْفَرَسِ فَهُوَ مُلَابَّبٌ جَاءَ عَلَى الْأَصْلِ وَهُوَ نَادِرٌ جَعَلَتْ لَهُ لَبَّابًا قَالَ وَهَذَا الْحَرْفُ هَكَذَا رَوَاهُ ابْنُ السَّكَيْتِ بِإِظْهَارِ التَّضْعِيفِ وَقَالَ ابْنُ كَيْسَانَ هُوَ غَلَطٌ وَقِيَاسُهُ مُلَابَّبٌ كَمَا يَقَالُ مُحَبَّبٌ مِنْ [ص 733] أَحْبَبْتُهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ فَلَانُ فِي لَبَّابٍ رَخِيٍّ إِذَا كَانَ فِي حَالٍ وَاسِعَةٍ وَلَبَّيَّتُهُ مُخَفَّفٌ كَذَلِكَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَاللَّيْبُ الْبَالُ يَقَالُ إِنَّهُ لَرَخِيٍّ اللَّيْبُ التَّهْذِيبُ يَقَالُ فَلَانُ فِي بَالٍ رَخِيٍّ وَلَبَّابٍ رَخِيٍّ أَيْ فِي سَعَةِ وَخِصْبٍ وَأَمْنٍ وَاللَّيْبُ مِنَ الرَّمْلِ مَا اسْتَرَقَّ وَانْحَدَرَ مِنْ مُعْظَمِهِ

فصار بين الجَلَدِ وغلَطِ الأرضِ وقيل لَدَبُّ الكَثِيبِ مُقَدِّمُهُ قال ذو الرمة .
بَرِّاقَةُ الجَيدِ واللَّبَّاتِ واضحةٌ ... كَأَنها طَيِّبَةٌ أَفْضَى بها لَدَبُّ .
قال الأَحرمرُ مُعْظَمُ الرملِ العَقْدَقْلُ فَإِذَا نَقَصَ قِيلَ كَثِيبٌ فَإِذَا نَقَصَ قِيلَ
عَوَّكَلٌ فَإِذَا نَقَصَ قِيلَ سَقَطٌ فَإِذَا نَقَصَ قِيلَ عَدَابٌ فَإِذَا نَقَصَ قِيلَ لَدَبُّ التهذيب
واللَّبَّابُ من الرملِ ما كان قريبا من حَدْبِ الرِّمْلِ واللَّبَّابَةُ وَسَطُ الصَّدْرِ
والمَنْدَحَرِ والجمع لَبَّاتٌ ولَبَابٌ عن ثعلب وحكى اللحياني إِنها لَحَسَنَةُ اللَّبَّاتِ
كَأَنهم جَعَلُوا كُلَّ جُزْءٍ منها لَبَّابَةً ثم جَمَعُوا على هذا واللَّبَّابُ كاللَّبَّابَةِ
وهو موضع القلادة من الصدر من كل شيء والجمع اللَّبَابُ وأما ما جاء في الحديث إِن
اللَّهِ منع مِنِّي بَنِي مُدْلَجٍ لصلاتهم الرِّحِمَ وطَعَنَهُم في أَلْبَابِ الإِبِلِ ورواه
بعضهم في لَبَّاتِ الإِبِلِ قال أَبُو عبيد من رواه في أَلْبَابِ الإِبِلِ فله معنيان أحدهما
أَن يكون أَرَادَ جمعَ اللَّبَّابِ وَلَبَّابٌ كُلُّ شَيْءٍ خالِصُهُ كَأَنه أَرَادَ خالِصَ إِبِلِهِم
وكرائمتها والمعنى الثاني أَنه أَرَادَ جمعَ اللَّبَّابِ وهو موضع المَنْدَحَرِ من كل شيء قال
وَنُرى أَن لَدَبَ الفرسِ إِنما سمي به ولهذا قيل لَدَبَّاتٌ فلاناً إِذَا جَمَعَتْ ثِيَابَهُ
عند مَدِّهِ ونَحَرِهِ ثم جَرَّرَ رِجْلَهُ وَإِن كان المحفوظُ اللَّبَّاتِ فهي جمعُ اللَّبَّابَةِ وهي
اللَّهْزِمةُ التي فوق الصدر وفيها تَنْدَحَرُ الإِبِلُ قال ابن سيده وهو الصحيح عندي
ولَبَّابَتُهُ لَبَّابٌ مَضْرَبَةٌ لَدَبَّتَهُ وفي الحديث أَمَا تكونُ الذكاةُ إِلَّا في الحَلَقِ
واللَّبَّابَةُ وَلَبَّابُهُ يَلْبُوبُهُ لَبَّابٌ مَضْرَبٌ لَدَبَّتَهُ وَلَبَّابَةُ القلادة واسطُها .
(يتبع)